برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 9- 2008/6/12

ملخص أعمال الدورة السنوية للمجلس التنفيذي 2008

وفقاً لطرق عمل المجلس التنفيذي، تتضمن هذه الوثيقة النقاط الأساسية لمداولات المجلس التي ينبغي على **الأمانة** أخذها في الحسبان عند تنفيذ قرارات المجلس التنفيذي وتوصياته الواردة في الوثيقة WFP/EB.A/2008/16.

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2008/17
30 October 2008
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الإنترنت على العنوان التالي:
(http://www.wfp.org/eb)

جدول المحتويات

الصفحة

القضايا الإستراتيجية الراهنة والمقبلة

2008/EB.A/1 البيان الافتتاحي للمدير التنفيذي 1

التقارير السنوية

2008/EB.A/2 تقرير الأداء السنوي لعام 2007 2

قضايا السياسات

2008/EB.A/3 الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2008-2011) 4

2008/EB.A/4 استراتيجية الاتصالات في البرنامج 5

مسائل الموارد والمالية والميزانية

2008/EB.A/5 الحسابات المراجعة لفترة العامين (2006-2007) 6

2008/EB.A/6 التبرعات المستهدفة المتعهد بها للبرنامج (2009-2010) 7

2008/EB.A/7 تحديث خطة البرنامج للفترة (2008-2009) 8

2008/EB.A/8 تقرير مرحلي عن تنفيذ توصيات المراجع الخارجي 9

2008/EB.A/9 تقرير المفتش العام 9

تقارير التقييم

2008/EB.A/10 تقرير موجز عن تقييم سياسات البرنامج وعملياته في إطار تنمية القدرات 10

المسائل التشغيلية

2008/EB.A/11 زيادات في ميزانيات الأنشطة الإنمائية الناجمة عن ارتفاع أسعار المواد الغذائية وغيرها من المواد

2008/EB.A/12 الزيادات في ميزانيات العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش الناجمة عن ارتفاع أسعار المواد الغذائية وغيرها من المواد

العروض الإقليمية

أفريقيا 12

أقاليم آسيا والشرق الأوسط ووسط آسيا وشرق أوروبا وأمريكا الشمالية والبحر الكاريبي 13

2008/EB.A/16 سبل الحصول على المساعدات الإنسانية 15

حافظة المشروعات الإقليمية لغرب أفريقيا

2008/EB.A/13 مشروع البرنامج القطري للنيجر 10614.0 (2009-2013) 15

2008/EB.A/14 المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة عليها 16

المشروع الإنمائي لليبيريا 10733.0

حافظة المشروعات الإقليمية للجنوب الأفريقي وشرق ووسط أفريقيا

2008/EB.A/15 مشروع البرنامج القطري لكينيا 10668.0 (2009-2013) 17

مسائل التنظيم والإدارة

2008/EB.A/17 تقرير عن خسائر ما بعد التسليم للفترة 2007/12/31-1/1/1 17

مسائل أخرى

كلمة السيدة لورا بوش، السيدة الأولى في الولايات المتحدة الأمريكية 18

2008/EB.A/19 تقرير عن الزيارة الميدانية المشتركة للمجلس التنفيذي لكل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي إلى هايتي في الفترة من 1-9 مارس/آذار 2008

افتتح الرئيس الدورة السنوية مرحبا بالأعضاء الجدد بوجه خاص، واسترعى الانتباه إلى اللائحة الداخلية للمجلس التنفيذي. ومن جهة أخرى، رحب المدير التنفيذي بجميع الحضور ونقل رسالة نيابة عن الأمين العام للأمم المتحدة الذي نوه إلى المركز الفريد الذي يحتله البرنامج في منظومة الأمم المتحدة وإلى شبكته العالمية من العاملين في الشؤون الإنسانية ونظامه اللوجستي، كما حث جميع الحكومات على إتاحة الإمكانات لتنقل الأغذية للأغراض الإنسانية ودعا المجلس التنفيذي إلى دعم التمويل للبرنامج على أسس أكثر استقرارا وقابلية للتنبؤ.

القضايا الإستراتيجية الراهنة والمقبلة

البيان الافتتاحي للمدير التنفيذي

1- أكد المدير التنفيذي على أن الارتفاع في أسعار الأغذية والوقود يقلص من مقدرة **البرنامج** على تقديم الأغذية لأشد الناس حاجة. وأوضح أن مهام **البرنامج** قد حظيت، في الآونة الأخيرة، بمساعدة ملحوظة في إطار كل من المؤتمر رفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي العالمي، الذي استضافته منظمة الأغذية والزراعة، وفرقة العمل رفيعة المستوى المعنية بأزمة الأمن الغذائي العالمي، التابعة للأمين العام للأمم المتحدة. ونيابة عن الأمين العام للأمم المتحدة، وجه المدير التنفيذي رسالة تنوه إلى المركز الفريد الذي يتبوؤه **البرنامج** في منظومة الأمم المتحدة، وإلى ما **للبرنامج** من شبكة عالمية من العاملين واللوجستيات في مجال المساعدات الإنسانية. وأشير إلى أن ما قام به **البرنامج** في الآونة الأخيرة من تعبئة الموارد قد أسفر عن تبرعات بلغ مجموعها نحو مليار دولار لسد فجوة التمويل التي نشأة بسبب ارتفاع الأسعار، وأن هذه الأموال هي الآن قيد الاستخدام.

2- ولوحظ أن الخطة الاستراتيجية قد صيغت من خلال عملية تشاورية، وعكست تحولا من أسلوب المعونة الغذائية، إلى أسلوب المساعدة الغذائية، الأمر الذي يزيد من دعم الأسواق المحلية في البلدان النامية. كذلك فإن تحديث خطة الإدارة قد عبر عن تأثير ارتفاع الأسعار على برنامج العمل: إذا استمر **البرنامج**، ضمن إجراءات أخرى، في تقليص مصروفاته العامة. وأن الوثائق المالية المزمع تقديمها إلى المجلس، والتي سبق أن استعرضتها كل من لجنة المالية واللجنة الاستشارية لمسائل الإدارة والميزانية في منظمة الأغذية والزراعة، عبرت عن تصميم **البرنامج** على الحفاظ على الشفافية والمساءلة. ومما يدعم هذا التوجه تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام.

3- وأشاد المدير التنفيذي بعمل موظفي **البرنامج** في جميع أنحاء العالم، واسترعى الانتباه إلى ضرورة ضمان سلامة جميع العالمين في الميدان في مجال المساعدة الإنسانية. وقد صممت استراتيجية الاتصالات الجديدة على نحو يعزز، من جديد، رؤية **البرنامج** ويضعه في موقع الوكالة الطليعية في مكافحة الجوع.

4- ومعلوم أن التصدي لحالات الطوارئ، والمتمثلة في أزمات الجوع واسعة النطاق، يجري على قدم وساق في كل من إثيوبيا وكينيا وميانمار. كما تلقى **البرنامج**، في الآونة الأخيرة، طلبا للمساعدة قدمته جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، وهناك أزمة وشيكة في القرن الأفريقي. ولقد خصص **البرنامج** 1.2 مليار دولار للمساعدات الغذائية العاجلة، وهو يعمل مع الحكومات المعنية للتأكد من أن المساعدات الغذائية تدعم الأسواق المحلية. وأبرز المدير التنفيذي التدخلات في 14 بلدا

استجابة للاحتياجات العاجلة، وحدد ست خطوات للتصدي للاحتياجات الفورية هي: (1) تلافي انقطاع الإمدادات؛ (2) العمل مع الحكومات المعنية لتقدير الاحتياجات؛ (3) استنباط الوسائل لمعالجة الاحتياجات؛ (4) التوسع في المشتريات المحلية، سيما لدعم صغار المزارعين؛ (5) تنشيط الاستثمار في قطاع الزراعة؛ (6) التمكين من الحصول على المشتريات الغذائية وذلك بمطالبة الحكومات المعنية باستثناء المعونة الغذائية من قيود التصدير أو القيود الأخرى.

5- وشدد المدير التنفيذي، في ختام ملاحظاته على ما تحقق من تقدم في مجال تقليص نسبة الجياع في العالم، وأن هناك مكاسب مهمة تتحقق لمصلحة صغار المزارعين في بلدان عديدة. وأضاف مبينا أنه لا تزال هناك حاجة إلى الكثير من الاستثمارات الجديدة والمشفوعة بشراكات استراتيجية جديدة أيضا. ولقد جدد المؤتمر رفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي الالتزامات بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وأهداف مؤتمر القمة العالمي للأغذية.

6- وقد رحب المجلس بكلمة المدير التنفيذي مشيرا إلى أن ملاحظاته كانت إيجابية وتستشرف المستقبل، رغم أن الأوضاع الراهنة تمثل تحديات بالغة الصعوبة بسبب ارتفاع أسعار الأغذية والوقود. وأثنى أعضاء المجلس بأعمال المدير التنفيذي في مجالات تعميق الوعي العالمي، على أعلى المستويات، بظاهرة الجوع وحشد تبرعات كبيرة للتصدي للأزمة الراهنة.

7- وكان هناك توافق في آراء الأعضاء إزاء الحاجة إلى تضافر الجهود الفعالة مع كل من الحكومات المستفيدة، ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية ومنظمات القطاع الخاص للتصدي لظاهرة الجوع والفقر. وتستطيع الحكومات المساعدة في تنشيط زيادة الأمن الغذائي، من خلال العمل مع منظمة التجارة الدولية، للحد من المعوقات التي تعرقل تحركات المعونة الغذائية. وأقر أعضاء المجلس بالحاجة إلى استثمارات كبيرة في مجال التنمية الزراعية طويلة الأجل لزيادة إنتاج الأغذية، كما شددوا على أن الاستثمارات، التي تعزز قدرات صغار المزارعين وإمكانياتهم الإنتاجية، لها أهميتها الخاصة في المستقبل. ورحب الأعضاء على وجه الخصوص بمنهج "المشتريات في خدمة التقدم" وبزيادة المشتريات المحلية.

8- ومرة أخرى، عزز المؤتمر رفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي، الذي عقد مؤخرا، التضامن فيما بين الوكالات التي تعالج قضايا الجوع، كما وضع توجيهات واضحة بشأن الأنشطة في المستقبل. وأتضح أن هناك حاجة إلى زيادة التنسيق في مجال السياسات الغذائية، لاسيما فيما يتعلق بالمعونات والمساعدات الغذائية، وتعزيز الجاهزية من أجل تنسيق رصد المؤشرات والشراكات الفعالة. وشدد أعضاء المجلس على أهمية التأكد من أن حلول مشكلات الجوع تقع على عاتق البلدان المعنية، ذاتها، ومن أن المستفيدين يشاركون في تخطيط التدخلات. ووافقوا على أن تدخلات **البرنامج** يجب أن تكون مرنة وأن تكون تبعا للأوضاع الخاصة. منوهين إلى لزوم إدخال تعديلات تنظيمية.

9- كذلك شدد المجلس على أهمية إيجاد آلية للتمويل المستقر لدعم أنشطة **البرنامج**. وفي هذا الصدد، أبرز العديد من الأعضاء الحاجة إلى زيادة نسبة المساهمات غير المقيدة، سواء منها الغذائية والنقدية، إذ أن مثل تلك الآلية ستتيح الكثير من المرونة اللازمة **للبرنامج** في التصدي لظاهرتي الجوع والفقر. وأشار الأعضاء إلى أن تدخلات الوكالات الأخرى كثيرا ما تعززت بفضل المزايا النسبية التي يتمتع بها **البرنامج**، مثل قدراته وخبراته اللوجستية، الأمر الذي يجعل من المهم التأكيد من توافر الأموال اللازمة لدعم هذه التدخلات.

10- وأكد المجلس أيضا على الحاجة الماسة إلى ضمان سلامة وأمن العاملين في مجال المساعدات الإنسانية. وتوافقت آراء المجلس في الإعراب عن إعجابه بموظفي **البرنامج** وفي إدانته للعنف الذي يمارس ضد العاملين في الخدمات الإنسانية. كما أفصح عن مواساته للأسر والزملاء الذين فقدوا أرواحهم في غمرة الأحداث الأخيرة.

11- وأعرب المدير التنفيذي عن تقديره لملاحظات المجلس كما أفصح عن امتنانه إزاء التبرعات السخية في الآونة الأخيرة، منوها إلى أن فعالية الأموال سوف تتأثر بتغير الأسعار وتقلبات أسعار المصرف. وأثنى المدير التنفيذي، بوجه خاص، على دعم المجلس لاستنباط مناهج جديدة، وأعرب عن ثقته بإمكانية تحقيق التمويل المستقر. وفي الختام، استرعى المدير التنفيذي الانتباه إلى تعزيز الشراكات فيما بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها وبين المنظمات الأخرى مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، وهي الشراكات التي تبشر خيرا بمستقبل **البرنامج**.

التقارير السنوية

تقريرالأداء السنوي لعام 2007 (2008/EB.A/2)

12- أكدت الأمانة، في سياق عرضها لتقرير الأداء السنوي للموافقة، على أن هذا التقرير هو بمثابة إحدى أدوات المساءلة الرئيسية في **البرنامج** والتي توثق الإنجازات الفعلية مقارنة مع الأهداف. وقد تجلت في تقرير الأداء السنوي لعام 2007 العديد من الإنجازات المهمة من حيث الأهداف التي تحققت، لا سيما في مجالات معالجة احتياجات الأطفال والنساء والاستجابات السريعة والفعالة، للتصدي للكوارث. كذلك أبرز التقرير فعالية الشراكات الاستراتيجية **للبرنامج** مع الأمم المتحدة ومنظمات القطاع الخاص في التصدي لظاهرة الجوع والفقر في سياق الارتفاع السريع في أسعار الأغذية.

13- وأما من حيث التعلّم، فقد أشارت الأمانة إلى أن من الممكن استخدام التقرير في تحديد الأهداف طويلة الأجل، وإن كان، في جوهره، يمثل كشفاً حسابياً للعمليات لسنة واحدة. كما أوضحت أن عملية إعداد التقرير كانت بمثابة جهد مشترك رئيسي استند على تعاون الشُعب التنظيمية في **البرنامج**، كما تضمن الموارد التي تم الحصول عليها من خلال الدراسات المعمقة لبعض البلدان والعمليات.

14- وقد رحب المجلس بالوثيقة التي تبرهن على الأعمال الممتازة التي اضطلع بها **البرنامج** في سنة صعبة، كما أثنى على تغطيتها الشاملة وعلى حقيقة أنها استندت على منهج الإدارة القائمة على النتائج. ونوه المجلس، مع الموافقة، إلى أن الوثيقة، ككل قد نظمت على نحو تعرض قدرا كبيرا من البيانات على نحو يستطيع القارئ، بسهولة، تحديد بنود معينة من المعلومات.

15- كذلك نوه المجلس، مع الموافقة، إلى أن التقرير أظهر زيادة في المشتريات في البلدان النامية، وتعزيزا للتخطيط الاحترازي والتقديرات، ومشاركة أوسع في التخطيط والعمليات المشتركة. وامتدح المجلس، بوجه خاص، أعمال **البرنامج** في إطار المجموعات اللوجستية العالمية. كذلك أثنى المجلس على منهج المشتريات من أجل التقدم، نظرا لأنه ساعد في زيادة إنتاج الأغذية بفضل مساعدة صغار المزارعين. وأعرب المجلس عن ارتياحه لما رآه من تراجع في حدة العنف الجنساني. بيد أن بعض الممثلين أعربوا عن قلقلهم حيال تراجع نسبة المناصب القيادية التي تحتلها المرأة في بعض البلدان، ويبدو أن هناك اتجاها صوب تخفيض الدعم الغذائي للأطفال سيئي التغذية والأشخاص المصابين بفيروس/مرض الإيدز. كذلك كانت هناك مشاعر القلق إزاء تأثير العجز المالي على بعض عمليات التغذية المدرسية، وأن نسبة كبيرة من العمليات قد تضررت بسبب النقص الشديد في الموارد. وأفصح المجلس عن شعوره بأنه ينبغي للتقرير أن يتضمن إيضاحات أكمل فيما يتعلق بهذه الاتجاهات وأنه ينبغي معالجتها من خلال السياسات الجنسانية الجديدة والتغذية المدرسية، كما يمكن، استنباط آليات تمويلية جديدة لمعالجة هذه القضايا.

16- وأشار عدد من أعضاء المجلس إلى أنه يتعين على الأمانة استنباط المؤشرات، التي تركز، بقدر أكبر، على النتائج والتأثير، كما ينبغي الاتساق بين المؤشرات على المستوى القطري ومستوى المنظمة، شريطة التمكن من احتواء التكاليف ذات الصلة بجمع البيانات، كذلك أشاروا إلى أن تحسين رصيد الحصائل من شأنه أن يعزز تنسيق الموارد مع الاحتياجات القطرية. إضافة إلى هذا، فقد لوحظ أن تمثيل النساء لا يزال منخفضا في بعض المستويات الإدارية في **البرنامج**.

17- وأشارت الأمانة إلى أن التقرير يمثل عملا متواصلا وأن نظام WINGS II سوف يسهل تجميع البيانات القطرية وبيانات المنظمة. ولقد كان حجم التقرير يمثل، دائما معضلة، حيث أن الموازنة بين الحاجة إلى معلومات شاملة ولزوم نص موجز وميسر، مسألة تستلزم الحكمة. ووافقت الأمانة على أن **البرنامج** سوف يواصل التحرك صوب التوسع في الرصد القائم على الحصائل وقياس الأداء.

قضايا السياسات

الخطة الاستراتيجية للبرنامج (2008–2011) (2008/EB.A/3)

18- عرض المدير التنفيذي الخطة الاستراتيجية للبرنامج للفترة 2008-2011، التي تظهر "الوجه الجديد للجوع" وتتبع منهجا وقائيا على نحو أوسع للحد من ظاهرة الجوع. ونظرا لأن المجلس انخرط في المفاوضات التي ساعدت في إخراج أحدث نسخة من الخطة الاستراتيجية، فقد أعرب المدير التنفيذي عن أمله في أن يحظى بالدعم الكامل من المجلس، موضحا أن اعتماد الخطة الاستراتيجية من شأنه أن يسهل عملية تنقيح خطة الإدارة لعام 2009 لتنسجم مع الخطة الاستراتيجية مع الإبلاغ عن النتائج من خلال تقرير الأداء السنوي.

19- وأعرب المجلس عن دعمه الواسع لعملية التفاوض الشفافة لوضع الخطة الاستراتيجية وللالتزام الكامل بهذه العملية من جانب المدير التنفيذي وللوثيقة التي تمخضت عنها. وجاءت الخطة الاستراتيجية مهمة، على وجه الخصوص، لتأكيدها على الحاجة إلى مزيد من الفعالية والتنويع وتطويرها من معونة غذائية إلى مساعدات غذائية. وتتمثل الخطوات التالية في تنقيح إطار التمويل وفئات البرامج والانخراط في عملية تشاورية لاستنباط إطار النتائج الجامعة الذي يقوم على النتائج، الأمر الذي يعالج الأهداف الاستراتيجية وأهداف الإدارة، على السواء.

20- واقترح أعضاء المجلس أن يكون هدف **البرنامج** هو تحقيق الاكتفاء الذاتي من الأغذية للأسر والمجتمعات المحلية والبلدان المتلقية للمساعدات. وأشار عدد من أعضاء المجلس إلى أنه يتعين على **البرنامج** أن يتجاوز التقسيم التقليدي بين مساعدات الطوارئ والمساعدات الإنمائية، مع تفهم انعكاسات عالم ما بعد الفوائض على أنشطته.

21- وأفصح بعض أعضاء المجلس عن موافقتهم على ما أولاه **البرنامج** من اهتمام للوقاية وتنويع لأنشطته تبعا للسياق. ووجهت دعوات للبرنامج للمضي قدما في تطوير قدراته في مجالي التقييم والرصد على المستويات القطرية، لضمان وضع الأهداف والأنشطة حسب أولوليتها. وأشير إلى أنه على الرغم من صواب التشديد على أهمية الشراكة، فإن من الضروري أيضا التركيز على ما يتمتع به **البرنامج** من مزايا نسبية، لاسيما في مجال التصدي لحالات الطوارئ، وتفادي ازدواج العمل مع الأجهزة الأخرى. وشدد بعض الأعضاء على أهمية عدم تجاوز الحكومات الوطنية واحترام المؤسسات الحكومية.

22- وأعرب المجلس عن ارتياحه للتبرعات الأخيرة من المعونات متعددة الأطراف غير المقيدة الاستخدام، ومن بينها مبلغ 500 مليون دولار من المملكة العربية السعودية. كما طلب المزيد من المعلومات حول الكيفية التي يخطط بها **البرنامج** للتعاون مع الأجهزة الأخرى للحد من ظاهرة الجوع وسوء التغذية في أوساط الأطفال وللمساعد في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، بوجه عام. ونوه بعض الأعضاء، بوجه خاص، إلى تأثير إنتاج الوقود الحيوي، والسياسات الاقتصادية، وإعانات دعم الزراعة، والمشكلات المتعلقة بتوزيع الأغذية.

23- واستجابة لذلك، فقد رحب المدير التنفيذي منوها بالملاحظات البناءة التي أبداها المجلس بشأن الخطة الاستراتيجية، وأعرب عن شكره لكل من ساهم في إعدادها. وأشار المدير التنفيذي، بوجه خاص، إلى شراكة **البرنامج** مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر، واليونيسف، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ومنظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، والبنك الدولي. وللتدليل على التقدم الذي أحرز من حيث توفير المعونة الغذائية الجيدة، عرض المدير التنفيذي عينات من المنتجات عالية الطاقة والتغذية تم استنباطها من خلال التعاون وتوزع كجزء من المساعدات الغذائية التي يقدمها **البرنامج**.

استراتيجية الاتصالات في البرنامج (2008/EB.A/4)

24- عرض المدير التنفيذي استراتيجية الاتصال لدى **البرنامج** التي قدمت إلى المجلس التنفيذي لدراستها مستذكرا أن الاتصالات في **البرنامج** يمكن اعتبارها مسألة حياة أو موت وأثنى على فريق الاتصالات وعلى أعماله التي يبذلها اعتمادا على موارد محدودة. وأكدت الأمانة أن الاستراتيجية يقصد منها التأكد من الوعي بظاهرة الجوع ودور **البرنامج** وفعاليته قد أبرزت على نطاق واسع في وسائل الإعلام العالمية، وأن الوثيقة أوضحت بتعابير لا لبس فيها الجمهور والأدوات والرسائل الأساسية بشأن الاستراتيجية. أما الوسائل التي سوف تستخدم فسوف يسار إلى تطوعيها وتطويرها تبعا للظروف.

25- وقد أثنى المجلس على الاستراتيجية ورحب بحقيقة أن الآراء التي طرحت أثناء العملية الاستراتيجية قد تم التوفيق فيما بينها في النسخة الأخيرة. وحث العديد من الأعضاء على العمل لتعميق الوعي في أوساط الجمهور والحكومات والمانحين المحتملين فيما يتعلق بالجوع وسوء التغذية وبالمزايا النسبية التي يتمتع بها **البرنامج**. وفي حين أيد أعضاء المجلس الوثيقة، أبدى بعضهم اهتماما بإصدار نسخة أكثر تفصيلا. وشدد العديد من الأعضاء على الحاجة إلى أن تؤكد اتصالات **البرنامج** على حيادية البرنامج وموضوعيته واستقلاليته وصلاحياته فيما يتعلق بالحكومات. وفي هذا المضمار، أشير إلى وجوب أن تكون الحكومات الوطنية شريكا مهما في إستراتيجية الاتصالات لدى **البرنامج**، مع الأخذ في الحسبان أدواتها ووسائلها. وطلب من الأمانة أن توضح ما إذا كانت استراتيجية الاتصالات تمثل جزءا من استراتيجيات جمع التبرعات أو مكملة لهذه الاستراتيجيات. وأشير إلى أن بعض الوسائل الفنية التي سوف تستخدمها شعبة الاتصالات سوف تكون أقل فعالية في البلدان النامية، واقترح أن يقوم **البرنامج** ببناء القدرات في سياق استخدام وسائل الاتصالات، بما في ذلك ما يخص الموظفين.

26- وفيما يتعلق بطول بقاء **البرنامج** في بعض البلدان، تم التأكيد على أن تكون استراتيجيات التسليم الانتقالية عناصر من استراتيجية الاتصالات وأن تتضمن إشارات أوضح فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين. وقد توقع بعض الأعضاء أن تعكس الوثيقة توصية المراجع الخارجي التي تقضي بالتحديد الكمي لاسترداد التكاليف المتوقعة للاستراتيجية وأن تحدد مجموعة أهداف التمويل.

27- ورحبت الأمانة بالمدخلات الإضافية التي قدمها المجلس، مستذكرة أن الاستراتيجية كانت مرنة. وتم الاتفاق على أن من الضروري توفيق وسائل وأدوات ورسائل الاتصالات تبعا للجماهير المستهدفة، لكن محدودية موظفي الاتصالات كانت عائقا في هذا المضمار. ونظرا لأن تسليم المعونة الغذائية لا يزال يهيمن على تصور الجمهور فيما يتعلق بعمل **البرنامج**، فإن من الواجب بذل المزيد لتعميق الوعي بأنشطة المساعدات الغذائية على نطاق أوسع. والمعلوم أن نتائج أعمال الاتصالات غالبا ما تكون غير ملموسة وأن تكاليف هذه الاتصالات كثيرا ما تتجاوز التبرعات والأموال التي تجمع أثناء المناسبات. ومعلوم أن حملة " إملأوا الأكواب" تسير على قدم وساق وهناك ما يشير إلى أنه قد تم تبنيها كمحور مركزي في الاستراتيجية.

28- ووضع المدير التنفيذي إطار اتصالات **البرنامج** ضمن سياق مساءلة **البرنامج** أمام الجمهور من خلال وسائط الإعلام والارتباط مع الجماهير عن طريق البرامج الإخبارية حول عمل **البرنامج**. ومن المعلوم أن جزءا ضئيلا فقط من ميزانية **البرنامج** قد أنفق على الاتصالات، لكن المبادرات الفردية التي نفذت على شبكة الإنترنت قد حققت نجاحا كبيرا في التعريف بملامح **البرنامج** والوصول إلى الجمهور. ووافقت على أنه من المهم إظهار حيادية **البرنامج**.

مسائل الموارد والمالية والميزانية

الحسابات المراجعة لفترة العامين (2007-2006) (2008/EB.A/5)

29- عرضت الأمانة والمراجع الخارجي الحسابات المراجعة لفترة العامين. وأبرزت الأمانة الأجزاء الأربعة التي تشمل الحسابات مسترعية الانتباه إلى التحسينات الأخيرة في الإدارة المالية في **البرنامج** ومعايير إعداد التقارير التي استهدفت زيادة المساءلة والشفافية والفعالية. وأعيد النظر في آليات التمويل بالسلف لزيادة الكفاءة التشغيلية وتقليل فترات انتظار تسليم الأغذية. ومن المعلوم أنه قد تم إقرار تحسينات مختلفة قبل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام التي سيتم بموجبها إعداد التقارير المالية سنويا. وأكدت الأمانة أن الحسابات قد حظيت برأي قاطع فيما يتعلق بالمراجعة ونوهت بالمشورة والدعم المقدمين من المراجع الخارجي.

30- وسلطت الأمانة الأضواء على الأعمال التمهيدية التي نفذتها كجزء من الترتيبات الانتقالية إلى تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام في 2008. وسعيا لتحسين الشفافية والمساءلة ولنشر تأثير هذه المعايير على العمليات والإجراءات الإدارية، فقد أقرت تغييرات رئيسية في السياسات المحاسبية في الفترة 2006-2007 فيما يتعلق بإقرار المصروفات والاعتراف الكامل باستحقاقات الموظفين وهو ما تجلى في حسابات الفترة 2006-2007.

31- وأكد المراجع الخارجي، في سياق عرضه للقسم الثالث، أنه قد أعطى رأيا قاطعا فيما يتعلق بالكشوف المالية وهو أمر لم يكن تلقائيا، بل إن إنجاز هذا القسم يعبر عن إدارة سليمة. وأقر بالتحسينات التي أدخلتها الأمانة بغية تحسين الشفافية والمساءلة ورحب بإضافة القسم الرابع لكونه يشكل استجابة عاجلة مرضية للقضايا التي أثيرت. كذلك شدد المراجع الخارجي، في تعقيبه على دور لجنة المراجعة في **البرنامج**، على أهمية هذه اللجنة في التسيير الجيد والحاجة إلى جعلها مستقلة تماما في الإدارة وأن تكون لها قناة مباشرة للإبلاغ إلى المجلس، تمشيا مع أفضل الأساليب.

32- وقدم المراجع الخارجي، بالإضافة إلى التقارير عن برنامج عمله، تقريرا عن عمليات **البرنامج** في جمهورية كوريا الديمقراطية وهي دراسة مشورة عن لجنة المراجعة في **البرنامج**، فضلا عن تقارير أخرى. وسوف يقدم المراجع

الخارجي برنامج عمله للفترة 2008-2009 إلى الدورة العادية الثانية في عام 2008 للحصول على ملاحظات المجلس واقتراحاته.

33- ورحب المجلس بالرأي القاطع حول المراجعة الذي قدمه مكتب المراجع الخارجي وعبر عن تقديره للجهود التي بذلتها الأمانة في إعداد الحسابات. وأشار المجلس إلى أن مقدمة الجزء الرابع كانت أسلوبا إيجابيا يجب ترويجه من جانب سائر منظمات الأمم المتحدة. وحث الأمانة على تنفيذ توصيات المراجعة دونما تأخير. وطلب الأعضاء توضيحات فيما يتعلق باستعداد الأمانة لتنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، والتفويض في المساهمات قيد التحصيل المتصلة بالفترات المالية السابقة، واستحقاقات الموظفين، وانخفاض مستويات الاحتياطيات، وتأثير الفروق السلبية المستمرة في تكاليف الموظفين وغياب التمويل الأساسي. كذلك طلبوا معلومات تتعلق بالأوضاع المتصلة بالأصول التي صودرت وحثوا على استمرار المفاوضات بشأن استرجاعها إصلاحها. وحث المجلس الأمانة على التأكد من أن جميع عمليات التخطيط والتشغيل تتضمن نظما لإدارة المخاطر وتعزيز الرقابة.

34- وإجابة على ذلك، أشارت الأمانة إلى أن الاستعداد لتطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام تظل تحديا ماثلا، وإن كانت قد طبق في حسابات الفترة 2006-2007 عدد من التحسينات في التحضير لتنفيذ هذه المعايير في عام 2008. وأشار مكتب المراجع الخارجي إلى أن الخطوات التي اتخذتها الأمانة كانت مرضية تماما، لكنه نصح بمراعاة الحذر فيما يتعلق باستحقاقات المصروفات، مؤكدا على أن هذه الاستحقاقات يجب دفعها فورا بدلا من الانتظار حتى نهاية السنة.

35- وأوضحت الأمانة أن التخفيضات في المساهمات المستحقة قد نجم عن مدفوعات من المانحين يدفعون على أساس الاستحقاق، وشطب بعض الاستحقاقات حيث لا تنفق مصروفات على المشروعات. وأوضحت الأمانة كيف أن رصيد حساب تسوية دعم البرامج والإدارة قد انخفض في نهاية 2007، كما أن تكاليف المنصب المعيارية قد أعيد النظر بها للتأكد من أن فروقات تكاليف الموظفين غير المواتية خفضت إلى حدودها الدنيا في المستقبل. وفيما يتعلق بالسلع المصادرة، فقد وافق مكتب المراجع الخارجي على إرجاء تنفيذ التوصية المتعلقة بشطب هذه السلع حتى تستنفد الأمانة جميع الجهود المتعلقة باستعادتها.

التبرعات المستهدفة المتعهد بها للبرنامج (2009–2010) (2008/EB.A/6)

36- ذكرت الأمانة المجلس، في سياق تقديمها للوثيقة، بأن طلبات سابقة كانت قد قدمت إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة، تدعو إلى التوقف عن عقد مؤتمرات إعلان التعهدات، استنادا إلى أن مثل هذه المؤتمرات لم تسفر عن تمويل مهم **للبرنامج**. بيد أنه لم يصل حتى الآن أي جواب بهذا الشأن من المجلس الاقتصادي والاجتماعي. ونظرا لأن المطلب، الذي يقضي بتحديد هدفٍ للتعهدات، لا يزال ساري المفعول، فقد أوصت الأمانة، بأن يدرس المجلس رقما للتعهدات مقداره 7.8 مليار دولار للفترة 2009-2010.

37- وأعرب المجلس عن توافق في الرأي في دعوته إلى التوقف عن مؤتمرات لإعلان التعهدات، منوها إلى أنه من الممكن دعوة الأعضاء، الذين يعلمون أيضا في المجلس الاقتصادي والاجتماعي، أن يدعوا المجلس إلى الموافق على طلب **البرنامج**. وقد وافق المجلس على هدف التعهدات المقترح.

تحديث خطة إدارة البرنامج للفترة (2008-2009) (WFP/EB.A/2008/7)

38- عرضت الأمانة تحديثا لخطة إدارة **البرنامج** لفترة العامين (2008-2009). وهذا التحديث يقدم عرضا إجماليا للتغييرات في برنامج العمل والقضايا الأخرى.

39- وأحاطت الأمانة المجلس علما بنتائج إعادة حساب تكاليف خطة الإدارة الأصلية. وأشارت التقديرات إلى أن مبلغا إضافيا مقداره 1.4 مليار دولار سوف يلزم لتنفيذ خطة الإدارة الأصلية 2008-2009، وأن مبلغ 449 مليون دولار سوف يلزم لمتطلبات التشغيل الإضافية. وأشار المجلس إلى أن المتطلبات المقترحة لكل عام من الفترة المالية، في إطار برنامج العمل المعدل ومقدارها 4.3 مليار دولار في 2008 و3.6 مليار دولار في 2009، تبدو أقل مما يلزم. وطلب المجلس من الأمانة تقديم تحديثات جديدة حول احتياجاتها المالية وأن تزود المجلس باستعراض للاتجاهات الرئيسية فيما يتعلق بتكاليف الموظفين والاحتياطات الرئيسية.

40- وفيما يتعلق بمسألة سعر صرف الدولار مقابل اليورو وتأثيره الممكن على ميزانية دعم البرامج والإدارة، فقد أوصت الأمانة أن يوافق المجلس، بدءا من عام 2009، على سياسة تحوط دائمة تسمح للإدارة بأن تحتاط دائما مقابل عنصر اليورو المهيمن في ميزانية دعم البرامج والإدارة، وهو ما يتعلق، في معظمه، بتكاليف الموظفين في المقر الرئيسي. وإن تنفيذ سياسة كهذه من شأنه أن يضمن إمكانية التنبؤ ويسمح بموثوقية أكبر فيما يتعلق بسعر صرف الدولار الأمريكي في فترة الميزانية التالية. وأكدت الأمانة على أن سياسة التحوط المقترحة لا تستلزم أغراضا تتعلق بالمضاربة. وأشير إلى أنه، خلال الفترات المالية، فإن خسائر أو أرباحا ضئيلة، تنجم عن هذه السياسة، يمكن أن يلغي أحدها الآخر.

41- ورحب المجلس بهذا الاقتراح، وطلب أن تقدم الأمانة تحديثا منتظما وتقارير مرحلية عن تنفيذ هذه السياسة التحوطية في الدورات المقبلة.

42- وفي نفس سياق الارتفاع السريع في سعر صرف اليورو مقابل الدولار الأمريكي، فقد عانى مشروع "WINGS II" من ضغوط مالية مهمة. إضافة إلى ذلك، فخلال مراحل تطوير وتشكيل هذا المشروع، فقد اكتشفت فرص جديدة وثمينة بشأن تغيرات غير مخططة. وفي ضوء ذلك، طلبت الأمانة من المجلس الموافقة على مخصصات إضافية مقدارها 7.5 مليون دولار من الحساب العام، منها 5 ملايين دولار تخصص لتغطية التكاليف غير المتوقعة، وتخصيص المبلغ المتبقي لتغطية التغييرات أثناء مرحلة الاستيعاب.

43- وفيما يتعلق بالاستعراض العالمي لترتيبات الأمن المتخذة حاليا، ضمن منظومة إدارة الأمن في الأمم المتحدة، طلبت الأمانة من المجلس أن يوافق على استخدام 5 ملايين دولار من الحساب العام لدعم هذه المبادرة على مستوى منظومة الأمم المتحدة للبدء في معالجة احتياجات الأمن الأشد إلحاحا والواردة في المذكرة الإعلامية حول تنفيذ ترتيبات إدارة الأمن (WFP/EB.A/2008/13-D).

44- وشكرت الأمانة المجلس على دعمه الشامل للمخصصات المقترحة من الأموال لتحسين سلامة الموظفين وأمنهم وكذلك لمشروع WINGS II. وأكدت الأمانة من جديد للمجلس أنه بالمخصصات الإضافية لمشروع WINGS II والتي ستصل بميزانية المشروع الإجمالية إلى مبلغ 56.5 مليون دولار، لا يتوقع طلب زيادات إضافية قبل تنفيذ المشروع.

45- ونوقشت مسألة استحقاقات الموظفين غير الممولة. ومعلوم أن هذه الاستحقاقات كانت مسألة تتعلق بعموم منظومة الأمم المتحدة وأن مبلغ الاستحقاقات على **البرنامج** كانت ضئيلة بالمقارنة مع المنظمات الأخرى. ولوحظ أن من بين الخيارات الأربعة للتمويل كان خيار التمويل رقم 1 والذي يتمثل في تضمين خطط الإدارة، خلال العديد من الفترات

المالية، مبلغا بشأن استحقاقات الموظفين عن الخدمات السابقة حتى يتم اهتلاك كامل المبلغ غير الممول، كان متمشيا، على نحو أكبر، مع النموذج المطبق في سائر الوكالات. كذلك كان بمثابة الخيار الأفضل من جانب المجلس والأمانة.

46- وحول موضوع حساب تسوية دعم البرامج والإدارة، فإن مستوى إيرادات تكاليف الدعم غير المباشرة لم تكن مسألة منتهية، وسوف تكون موضوعا لمزيد من الاستشارات غير الرسمية مع البلدان الأعضاء.

47- وفي الختام، أكدت الأمانة، من جديد، للمجلس أن التحديثات المقبلة لخطة الإدارة، بما في ذلك المتوقع في دورته في أكتوبر/تشرين الأول، سوف تعكس الخطة الاستراتيجية المقررة حديثا للفترة (2008-2011) وإطار النتائج المشترك. وسوف تحيط الأمانة المجلس علما بما يتحقق من تقدم في تنفيذ سياسة التحوط وتأثيرها علما بأن هذا التحوط لم يكن سياسة جديدة في **البرنامج** ولن يستلزم تغييرا في النظم المالية.

تقرير مرحلي عن تنفيذ توصيات المراجع الخارجي (2008/EB.A/8)

48- قدمت الأمانة التقرير المرحلي مشيرة إلى أنه كان يعرض في كل دورة من دورات المجلس، وأنه قد تم التقيد بنحو 50 في المائة من التوصيات المعلقة اعتبارا من فترة الإبلاغ الأخيرة. كذلك أحاطت الأمانة المجلس علما، أنه تمشيا مع توصيات لجنة المالية في المنظمة واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية، فإن تقريرا موجزا سوف يقدم في المستقبل إلى المجلس في دورته السنوية. إضافة إلى ذلك، أكدت الأمانة على أن جميع تقارير المراجعة الخارجية، التي سوف تقدم إلى المجلس في المستقبل، سوف تكون مشفوعة بإجابات من الأمانة مرفقة بخطة عمل لتنفيذ توصياتها.

49- وأعرب المجلس عن ارتياحه إزاء التقدم الإجمالي الذي أحرزته الأمانة في تنفيذ توصيات المراجعة الخارجية ورحب بالمقترحات التي طرحتها الأمانة، مؤكدا، من ناحية أخرى، على أنه يتوقع في المستقبل متابعة أكثر دقة عندما تتقلص وتيرة إعداد التقارير. وأعرب المجلس عن انشغاله إزاء توصيتين معلقتين تتعلقان بالحسابات المراجعة لعام 2005-2006. وأكدت الأمانة للمجلس على أن هاتين التوصيتين سوف تنفذان قبل نهاية العام. وحول مسألة توفير التكاليف المتعلقة بتحديث WINGS II، أعلمت الأمانة المجلس أن المعلومات الدقيقة لا يمكن تحديدها حتى يتم تنفيذ WINGS II. ومن المتوقع تحقيق وفورات في التكاليف من خلال تطبيق حل برنامج " ساب " الذي يتطلب تصميما أقل حسب الطلب.

50- وأعرب مكتب المراجع الخارجي عن اتفاقه مع مقترحات الأمانة.

تقرير المفتش العام (2008/EB.A/9)

51- وجز المفتش العام الوثيقة مؤكدا على أن جميع الحالات المتصلة بالاستغلال الجنسي قد تم تحريها تمحصها ولم يثبت الدليل على وجود شكاوى من الانتقام تنذر بالخطر. وقد درست التقرير كل من لجنة المالية في المنظمة واللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية.

52- ورحب المجلس بالتقرير كأداة رئيسية للمساءلة ويتطلع إلى تزويده بتقارير سنوية في المستقبل. وأعرب عن دعمه لعمل المراقبة المستقل والموضوعي. وأشار أعضاء المجلس إلى وجود توفير موارد كافية لتغطية أنشطة المراقبة اللازمة للتأكد من أن **البرنامج** يحافظ على معاييره الرفيعة حيث أن المخصصات الراهنة تقل عن أنماط الأمم المتحدة. وأثيرت أسئلة تتعلق بالتغير في عدد المراجعات الداخلية التي تنفذ وقضايا المراجعة المتعلقة بعمل **البرنامج** كقائد للمجموعات. كذلك تساءل أعضاء المجلس حول أسباب قضايا الرقابة المتكررة والإجراءات لتحسين وضمان الاستخدام الصحيح لنظم

المدفوعات الإلكترونية. وحثوا البرنامج على تحسين تتبع السلع وطلبوا معلومات تتعلق باستجابة الإدارة لتوصية سابقة تتعلق بإعادة تمحيص اللوائح والنظم والإجراءات الراهنة.

53- وطرح اقتراح يقضي بأن يمسك **البرنامج** سجلا يتضمن الموظفين الذين تبين أنهم ارتكبوا جنحا لتعميمها بين المنظمات المعنية بالمساعدات الإنسانية. كذلك طب من الأمانة أن تدرس اللجوء، بقدر أكبر، إلى الإجراءات القانونية في الحالات التي تتكشف فيها أنشطة إجرامية. وأشير إلى الحاجة إلى وجود سياسة مشتركة لمكافحة الاحتيال كما طلب من المفتش العام وشعبة خدمات المراقبة أن تحددا جوانب القصور في مهامها الرقابية وأن تدرسا الإجراءات العلاجية لذلك.

54- ولاحظت الأمانة أن الرقابة تنطوي على حوار متواصل مع الإدارة وأن القضايا المتكررة التي أشار إليها أعضاء المجلس إنما تعبر عن هذا النهج. وطمأنت الأمانة المجلس أن أنشطة شعبة خدمات الرقابة قد خضعت للاستعراض الخارجي للتأكد من أنها تعمل وفقا للمعايير التي حددتها الأجهزة الدولية. ولم تمثل التغيرات في مستوى أنشطة شعبة خدمات الرقابة في فترة 2006-2007 تقليصا في مستوى نوعية الرقابة بل تعكس إلى حد كبير التغييرات في عمليات المراجعة. وكانت هذه الشعبة تركز على نحو أكبر على الأنشطة شديدة الخطورة وقلصت عدد المراجعات الميدانية. وقد دأبت تحاول توفير الضمانات المعقولة ضمن الموارد المخصصة. وتعكف الإدارة العليا على مناقشة سياسة لمكافحة الاحتيال وهناك جهود تبذل لتنسيق أعمال شعبة خدمات الرقابة ومكتب Ombudsman and the Ethics. ومن المتوقع، حتى نهاية هذا العام، إعداد استعراض للرقابة فيما يتعلق بأنشطة المجموعة.

55- وأكدت الأمانة للمجلس أن هناك تحسينات قيد التطبيق في نظم المدفوعات الإلكترونية في المجلس، لكنها أكدت أن إساءة استعمال النظم كانت غالبا السبب في المشاكل قيد التمحيص. وأن المعلومات المتعلقة بسوء الاستخدام يتم تقاسمها مع الوكالات الأخرى حسب الطلب. وأكدت الأمانة للمجلس أنه قد طلب من السلطات المحلية إثارة المداولات الجنائية في الحالة التي تستوجب ذلك. أما جوانب القصور في نظام رصد حركة السلع ومعالجتها وتحليلها، فهي تخضع للتحديد والمعالجة، كذلك فإن تطبيق WINGS II سوف يساعد في هذه العملية.

تقارير التقييم

تقرير موجز عن تقييم سياسات البرنامج وعملياته في إطار تنمية القدرات (2008/EB.A/10)

56- عرض مدير مكتب التقييم الوثيقة التي كان قد طلبها المجلس والتي كانت قد أرسلت لعرضها مترافقة مع إقرار الخطة الاستراتيجية الجديدة (2008-2011). وقد تطابقت السياسات مع الممارسات الجيدة وكانت مرنة بالقدر الكافي، لكنها لم تحدد أهدافا واضحة ولم يكن فيها إطار للنتائج. ووجد التقييم أن تنمية القدرات ركز، من جهة، على تنفيذ خطط **البرنامج**، ومن جهة أخرى، على تنمية قدرات البلدان. ولوحظ أن تنمية القدرات التي نفذت كانت أكثر مما ورد في التقرير، وفي بعض الحالات، تجاوزت التدريب لتستخدم طائفة من الوسائل. واستلزمت تنمية القدرات العمل في شراكات لتسهيل العملية. ولزم إجراء مزيد من التحليلات المنتظمة لتحليل الفجوات وكان لزاما بذل المزيد من العمل لتعميم السياسات على المستوى الميداني.

57- وقدم نائب المدير التنفيذي للشؤون الخارجية وتنمية الموارد، استجابة الإدارة للتقييم مبينا المجموعة الجديدة من الترتيبات الداخلية بشأن اتخاذ الإجراءات المتعلقة بالسياسات. وأشير إلى أن الافتقار إلى تمويل مضمون لسنوات متعددة كان عقبة أمام نهج أكثر انتظاما لتنمية القدرات.

58- ورحب أعضاء المجلس بالتقييم مؤكدين على عرضه في الوقت المناسب إلى جانب الأهمية المعطاة في الخطة الاستراتيجية الجديدة لتعزيز قدرات البلدان للحد من الجوع، بما في ذلك عن طريق استراتيجيات التسليم والمشتريات المحلية وأعربوا عن دعمهم لتوصيات التقييم. وتم التشديد على أن هناك حاجة إلى المزيد من تدريب الموظفين بما في ذلك على مستوى الإدارة المتوسطة، وأنه ينبغي على **البرنامج** التأكد من أن لديه الموظفين ذوي الخبرات الكافية خصوصا في ضوء الهدف الاستراتيجي الجديد رقم 5. وشجع الأعضاء تنمية القدرات التي استجابت على نحو أكبر لاحتياجات وطلبات المجتمعات المحلية والحكومية والتي ضمنت أن استراتيجية التسليم قد أدرجت في المشروعات. كذلك تم تشجيع الشراكات مع سائر وكالات الأمم المتحدة والحكومات والمجتمع المدني والقطاع الخاص، اخذ في الحسبان المزايا النسبية ذات الصلة ومراعية الاختلافات المحلية والقطرية والإقليمية من حيث الاحتياجات والظروف. وأكد العديد من أعضاء المجلس على الحاجة إلى قدر أكبر من الأموال تكون مضمونة لبناء القدرات على أن يكون التخصيص محددا بوضوح لهذا العنصر في كل ميزانية مشروع. كذلك طلب تحديث السياسات المتعلقة بتنمية القدرات بأسرع ما يمكن.

59- وأكدت الأمانة للمجلس أنها سوف تأخذ في حسبانها ملاحظات المجلس واقتراحاته. وأعربت عن اتفاقها مع وجهة نظر المجلس بشأن الحاجة إلى تحديد الأولويات فيما بين مختلف التوصيات وأن تعطي الأولوية لمجالات بناء القدرات حيث تكون الاحتياجات أكبر وحيث تكمن جوانب قوة **البرنامج**. كذلك فإن المقترحات ذات الصلة التي عرضها المجلس، سوف تطرح في المناقشات المتعلقة بالخطة الاستراتيجية التي ستعقد في أكتوبر/تشرين الأول على مستوى عالمي في المقر الرئيسي والإدارة الميدانية. كذلك سوف يتم تكثيف التعاون مع بقية منظومة الأمم المتحدة. وقد أظهرت الشراكة مع اليونيسيف، على وجه الخصوص، إمكانيات قوية. ورحبت الأمانة بالفرصة المتاحة لعرض سياسة منقحة حول بناء القدرات في وقت يتفق عليه مع هيئة المكتب.

المسائل التشغيلية

زيادات في ميزانيات الأنشطة الإنمائية الناجمة عن ارتفاع أسعار المواد الغذائية وغيرها من المواد (2008/EB.A/11)

الزيادات في ميزانيات العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش الناجمة عن ارتفاع أسعار المواد الغذائية وغيرها من المواد (2008/EB.A/12)

60- قدمت الأمانة الوثيقتين مؤكدة على أن تعديلات الميزانية الفنية عكست التغيرات في أسعار الأغذية والوقود وأيضا تنفيذ التكاليف المعيارية الجديدة بشأن الموظفين الدوليين وأنه ليس هناك أي تغيير في نطاق العمليات المقررة. وفي ضوء حقيقة أن هناك 33 عملية قد تأثرت بالزيادات في الميزانية وتقتضي موافقة المجلس، فقد طلبت هيئة المكتب من الأمانة تجميع الزيادات في الميزانية في وثيقتين تمهيدا للموافقة عليها.

61- ورحب المجلس بالوثيقتين مشيرا إلى أن ارتفاع الأسعار يمكن أن يؤثر في تكاليف الدعم المباشرة بنسبة تصل إلى 25 في المائة. ولاحظ بعض الأعضاء أن الوثيقة لم تخضع للاستعراض من جانب لجنة المالية في المنظمة أو اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية وطالبوا توضيحا بهذا الخصوص. كذلك أثير سؤال حول ما إذا كانت الأمانة قد درست الحصول على موافقة المجلس بالوسائل الإلكترونية أو بالمراسلة باستخدام أسلوب " لا اعتراض". وأعرب المجلس عن ثقته بأن **البرنامج** سوف يدير تعديلات الميزانية على النحو الملائم.

62- وأكدت الأمانة، من جديد، للمجلس أن التعديلات كانت فنية في طابعها وأن المشروعات ذات الصلة لم تتغير. كذلك أشارت الأمانة إلى أن الزيادات في تكاليف التشغيل قد تم احتواؤها قدر الإمكان من خلال زيادة الكفاءة. ودرست هيئة المكتب خيار الموافقة على الزيادات بالمراسلة، لكنها قررت أن نطاق الزيادات يستلزم عرض الوثيقتين على المجلس في دورة رسمية. ارتؤي أن هذه الفئة من الإجراءات لا تستدعي موافقة أي من اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية أو لجنة المالية في المنظمة رغم أن هاتين اللجنتين قد استشيرتا.

العروض الإقليمية

أفريقيا

63- استرعى المدير الإقليمي **للسودان** انتباه المجلس للنزاعات وأعمال التخريب التي حدثت في كل من أبيي، حيث تشرد العديد من السكان ودمر أحد مستودعات **البرنامج**، وفي لوكوشوشيو، حيث أن أحد موظفي **البرنامج** قد قتل وحيث كان **البرنامج** واحدا من الوكالات القليلة المتبقية، وفي الخرطوم، حيث اندلعت النزاعات بين قوات الحكومة والمتمردين. كذلك أشير إلى أن الوضع الأمني في دارفور آخذ في التدهور وأن النظام الموعود بالقوافل المحروسة لم ينفذ وقد لجأ **البرنامج** إلى زيادة المدفوعات لشركات النقل. كما أن هناك 000 800 شخص آخرين سوف يحتاجون إلى المساعدات الغذائية خلال الأشهر الأربعة القادمة للحيلولة دون سوء التغذية في وقت أخذت فيه أسعار الأغذية والوقود تتزايد بسرعة. كما أدى النقص في تمويل الخدمات الجوية الإنسانية إلى اقتطاعات شديدة في الخدمات وإرجاء الإخلاءات الطبية. وبالإجمال، فقد واجهت عمليات السودان نقصا في التمويل بلغ 120 مليون دولار.

64- ووصف مدير **هيئة المكتب الإقليمي في داكار (غرب أفريقيا)** حالات الجفاف والنزاعات والكوارث الطبيعية في الإقليم التي قوضت بشكل خطير الجهود المحلية لتحقيق الأمن الغذائي في إقليم توجد فيه سبعة من البلدان العشرة الدنيا حسب تصنيف دليل التنمية البشرية. وكان لزاما على العديد من البلدان، التي أصبح فيها انعدام الأمن الغذائي مستوطنا، أن تستورد الأغذية الأساسية لمجرد أن الأسعار أخذت ترتفع بسرعة، لكن الحكومات كانت تشجع الإنتاج المحلي وتعمل على تغيير أنماط الاستهلاك لتشمل المزيد من الأغذية المنتجة محليا. كذلك أخذ البرنامج يزيد مشترياته الإقليمية. ومع ذلك، فإن بعض البلدان أصبحت تواجه صعوبات جمة وهناك جهود إقليمية تبذل حاليا للحد من الحواجز التجارية وذلك لزيادة توافر الأغذية. وقد بدأت فترات انتظار المحاصيل في وقت مبكر وهناك دلائل على أن نقصا حادا في الأغذية سوف يحدث قبل حصاد أكتوبر/تشرين الأول. ويعمل البرنامج ومنظمة الأغذية والزراعة مع الحكومات باتخاذ إجراءات الطوارئ مثل بنوك الحبوب وحصص وقاية البذور. وهناك العديد من الشراكات الاستراتيجية التي تعالج المشكلة لكن دور البرنامج الأولي يتمثل في الاستجابة العاجلة، بما في ذلك إعادة دعم شبكات الأمان وتوزيع الحصص عن طريق المدارس التي ظلت

مفتوحة لغرض توزيع الأغذية المستهدفة. وطلب تقديم التبرعات بصورة عاجلة لدعم العمليات في الإقليم التي أصبحت تفتقر إلى التموين بصورة مزمنة.

65- ووصف مدير **المكتب الإقليمي في جوهانسبرغ (جنوب وشرق ووسط أفريقيا)** كيف أن البرنامج ينصح الحكومات حول الخيارات للتصدي للزيادات في أسعار الأغذية والوقود وذلك بالشراكة مع الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة ومنظمة الأغذية والزراعة واليونيسيف. فالصعوبات قصيرة الأجل تفاقمت مع مضي سنوات الجفاف والافتقار إلى المدخلات الزراعية والارتفاع في أسعار الأغذية. ففي القرن الأفريقي، وكاراموجا وأوغندا أصبح 11.8 مليون شخص يعانون من خطر انعدام الأمن الغذائي. وحث المدير الإقليمي أعضاء المجلس على الاستجابة بأكبر قدر ممكن للنداءات بشأن التمويل التي سوف تنشر عما قريب. ففي الكونغو الديمقراطية، أدت النزاعات العنيفة إلى تشرد 1.4 مليون شخص من بينهم 90 000 تشردوا منذ يناير/كانون الثاني 2008. وكانت تعديلات ميزانية البرامج في البلاد وشيكة. وفي زمبابوي، حيث كانت هناك مشاكل شديدة ومتزايدة فيما يتعلق بالتضخم الجامح والبطالة وانخفاض إنتاج الأغذية وارتفاع الأسعار، أصبح المسنون والأطفال والنساء وصغار المزارعين من بين المجموعات المعرضة للخطر الشديد جراء انعدام الأمن الغذائي. وأشار المدير إلى أن هذا الوضع قد تفاقم بشكل خطير بسبب قرار الحكومة في 2008/6/4 بتعليق عمليات المنظمات الإنسانية، حيث أصبح المزيد من السكان الضعفاء في خطر، ذلك أن الحصص الغذائية لنحو 2.4 مليون مستفيد لم يتم توزيعها. ويعكف **البرنامج** والوكالات الحكومية على العمل لإيجاد حل للمشكلة. وإذا ما تأكدت التقديرات الأولية للمحصول الراهن، التي وضعتها بعثة تقدير المحاصيل والإمدادات الغذائية التي ينتظر أن تنشر نتائجها قريبا يتوقع أن يطلب **البرنامج** تقديم 500 000 طن من مجموع 650 000 طن أو أكثر من المساعدات الغذائية المطلوبة لتلبية الاحتياجات في البلاد.

66- ولاحظ أعضاء المجلس أن هناك حاجة، في العديد من البلدان، لدعم سبل المعيشة في أوضاع ما بعد النزاعات. وطلب **البرنامج** وشركاؤه دعما ملائما من الجهات المانحة لكي تعالج بصورة ملحة احتياجات المشردين واللاجئين العائدين للحيلولة دون نداءات في المستقبل لطلب معونات غذائية.

67- وطلب بعض أعضاء المجلس توضيحات تتعلق بالأوضاع بشأن عمل **البرنامج** في زمبابوي. وكرر المدير الإقليمي للجنوب الأفريقي القول بأن **البرنامج** يعمل مع حكومة زمبابوي ومنسق الشؤون الإنسانية والمنظمات الأخرى للوصول إلى حل يمكن **البرنامج** من مواصلة مهامه الإنسانية في البلاد. ومع أن هناك أملا في إمكانية الوصول إلى حل بنهاية يونيو/حزيران، فإن توزيع الأغذية في الأجل القصير يمكن أن يشهد انقطاعا لنحو 314 000 مستفيد من **البرنامج** و300 000 شخص من الضعفاء الذين سوف توزع عليهم الأغذية بواسطة شركاء **البرنامج** والمنظمات الدولية الأخرى غير الحكومية.

أقاليم آسيا والشرق الأوسط ووسط آسيا وشرق أوروبا وأمريكا الشمالية والبحر الكاريبي

68- تحدث مدير **المكتب الإقليمي في بانكوك (آسيا)** عن التحديات الرئيسية المتمثلة في الكوارث الإنسانية والارتفاع في أسعار الأغذية في الإقليم. فأسعار الأرز، على وجه خاص، كانت لها انعكاسات خطيرة على أنشطة **البرنامج**. ففي كمبوديا أدى ارتفاع الأسعار إلى تعليق مؤقت في التغذية المدرسية. كذلك أصبحت إمدادات السلع في كوريا الديمقراطية نادرة وأرجئ تسليم الإمدادات الغذائية، كما حدثت اقتطاعات في نظام التوزيع العمومي. وهناك مفاوضات مع الحكومة لتحسين ظروف التشغيل والرصد. وفي إندونيسيا، انخفضت القوة الشرائية لدى **البرنامج** بنسبة 20 في المائة. وفي جمهورية لاو، ارتفعت أسعار الأغذية والوقود بصورة حادة. وفي سري لانكا تضاعف أسعار الأرز 3 مرات في بعض المناطق

وخفضت كميات الحصص مع إعطاء الأولوية للتغذية الطارئة لأولئك المتضررين من النزاعات. وفي نيبال، يستخدم البرنامج عمليات المساعدة الغذائية التجديدية.

69- وفي أفغانستان، يتوقع حصاد محاصيل رديئة وإن ارتفاع أسعار القمح له تحديات خطيرة ازدادت صعوبة بسبب حظر الصادرات الذي تفرضه البلدان المجاورة مما يؤدي إلى تفاقم شح الإمدادات. وتساعد الاستجابات لنداء الطوارئ في تمويل أنشطة **البرنامج**. ومازالت العمليات تتأثر بمشكلات الأمن الخطيرة بما في ذلك الهجمات المتكررة على قوافل **البرنامج**. وأوفدت بعثات مشتركة مع الحكومة والوكالات الأخرى لدراسة متابعة البرنامج القطري للبرنامج ومن المقرر له أن تنتهي في يوليو/تموز. ويتم تنفيذ عمليات **البرنامج**، إضافة إلى العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش، لمساعدة 11 مليون شخص في البلاد خلال 3 سنوات.

70- وقد واجه المجتمع الدولي عقبات كأداء في التصدي للأزمة الإنسانية الكبيرة التي حدثت في ميانمار بسبب إعصار نرجس في مايو/أيار. أجري تقييم مشترك بين رابطة دول جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة، واتخذ المجتمع الدولي نهجا مرنا في استجابته لاحتياجات الضحايا. وقدم **البرنامج** دعما لوجستيا لوكالات الأمم المتحدة. وكانت الحكومة تحد من استخدام المروحيات المقدمة من البلدان الأخرى. ولزم المزيد من التمويل لعمليات الطوارئ والعمليات الخاصة، وأن الموارد الأخيرة لمشتريات السلع قد نفدت فعلا. وفي أعقاب مرحلة الطوارئ، فإن المساعدات في الأجلين المتوسط والطويل، سوف تلزم لإعادة بناء سبل المعيشة.

71- وتحدث مدير **المكتب الإقليمي في القاهرة (الشرق الأوسط ووسط آسيا وشرقي أوروبا)**، مسترعيا انتباه المجلس إلى الآثار التراكمية الخطيرة لنقص المياه والتضخم وازدياد عدد السكان في المدن وارتفاع أسعار الأغذية. وأوضح أن النمو الاقتصادي لم يكن متكافئا في عموم الإقليم وأن الفقراء عانوا على نحو متفاوت. ويعكف **البرنامج** حاليا على تغيير تركيز أعماله لمساعدة الحكومات في تنمية المشروعات والبرامج لشبكات الأمانة لمعالجة تزايد الفقر وانعدام الأمن الغذائي. ففي مصر، ازداد عدد الأشخاص المشمولين في برامج المساعدة الغذائية لكن التكاليف أصبحت عالية. وبدأت سورية والأردن في تنفيذ برامج جديدة للدعم الاجتماعي استنادا إلى قسائم نقدية للحصول على الأغذية. ويعمل **البرنامج** على تطوير برامجه المتعلقة بالتغذية المدرسية وصحة الأطفال والأمهات في اليمن، حيث أصبح 5 ملايين شخص غير قادرين على الحصول على الأغذية الكافية. وفي طاجيكستان، أصبح 35 في المائة من السكان يعانون من انعدام الأمن الغذائي و11 في المائة يعانون بشكل خطير ويلجئون إلى استراتيجيات التكيف السلبي. وأبدى **البرنامج** امتنانا للتبرعات السخية من البلدان المختلفة في الإقليم وبوجه خاص الاتحاد الروسي والمملكة العربية السعودية. وتعكف الحكومات في الإقليم على التعاون الثنائي والإقليمي والخطط الإنمائية بهدف وضع استراتيجية لإنتاج الأغذية والتجارة بها للسنوات العشر القادمة. كما يعمل **البرنامج** مع الحكومات فيما يتعلق باستراتيجيات التسليم في البلدان ذات الدخل المتوسط.

72- وتحدث مدير **المكتب الإقليمي في بنما (أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي)** مشيرا إلى الخطر الذي يتمثل في أن الارتفاع السريع في أسعار الأغذية يمكن أن يدفع بملايين أخرى من الأشخاص إلى دون خط الفقر. وأشارت دراسات حديثة إلى الارتفاعات الحادة في عدد الأشخاص الذين أصبحوا يعانون من فقر مدقع، حيث أن تكاليف الأغذية بلغت جزءا غير تناسبي من مصروفات الفقراء وأن سوء التغذية في أمريكا الوسطى أصبح يؤثر على نحو خطير في صحة الأطفال دون سن الخامسة. وفي هايتي، حيث ترتفع أسعار الأغذية حدة وتنخفض القوة الشرائية وحيث الاضطرابات السياسية تمثل انشغالات خطيرة، يعكف المجتمع الدولي، بما في ذلك **البرنامج**، على بذل أقصى جهوده لتثبيت الإمدادات الغذائية. وقد تضرر الإقليم بشدة بالأعاصير والمشكلات المناخية الأخرى حيث أن الكوارث أصابت السكان الأشد هشاشة. ويعمل **البرنامج**، بالتعاون الوثيق مع حكومات الإقليم، بالتعجيل في توزيع الأغذية وتدعيم البرامج الاجتماعي وخصوصا لتحسين

تغذية الأطفال دون سن الخامسة. وأسفرت المباحثات الإقليمية الأخيرة عن التزامات لزيادة التعاون بين بلدان الجنوب مع التركيز على حماية الأطفال الأشد ضعفا، وأظهر مصرف تنمية الأمريكتين اهتماما ملحوظا في الاستجابة. وكان أمرا مهما للبرنامج أن تكون لديه موارد أكبر وأكثر ضمانا لكي يتسنى له تنفيذ المزيد من الأنشطة الوقائية في الإقليم.

73- واتفقت أراء المجلس إزاء تقييمه للحسابات التفصيلية المقدمة من المديرين الإقليميين وإزاء العمل الدؤوب الذي يبذله موظفو **البرنامج** في أوضاع التحدي. ووافق أعضاء المجلس، بحماس، على الشراكات قيد التطوير، على سبيل المثال مع رابطة بلدان جنوب شرق آسيا، للتصدي لحالات الطوارئ ومعالجة قضايا التنمية والتغذية على الأجل الطويل. وأعرب المجلس عن تقديره للتبرعات السخية التي قدمها العديد من البلدان والمنظمات.

74- وطلب من **البرنامج** أن يستقصي إمكانات البلدان في أوروبا الشرقية والعمل مع الحكومات لإيجاد السبل التي يمكن بها استغلال القدرات الوطنية في مجال الأنشطة الإنسانية. كما حث المجلس الأمانة على دراسة فعالية استراتيجيات، من قبيل نظم المدفوعات النقدية والمشتريات المحلية، كوسيلة لتخفيف حدة انعدام الأمن الغذائي وتطوير الأسواق المحلية. وطلب أعضاء المجلس موافاتهم بالمعلومات إزاء قضايا، من بينها، خطط **البرنامج** لمعالجة فجوات التمويل في عملياته.

75- وإجابة على ذلك، أشار المدير الإقليمي لمكتب إقليم الشرق الأوسط ووسط آسيا وأوروبا الشرقية إلى أن العمل يتواصل لتقدير الاحتياجات لتحديد سبل مساعدة اللاجئين في إيران والأردن وتوسيع الأعمال في الأراضي الفلسطينية المحتلة. كذلك أشار المدير الإقليمي للمكتب الإقليمي في السودان إلى أن هناك مفاوضات جارية فيما يتعلق بالحصول على المساعدات الإنسانية وأن شراكات جديدة في الإقليم تنبئ بتعاون في المستقبل. وأشار المدير الإقليمي لإقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي إلى أنه يجري حاليا تقييم الآثار التغذوية طويلة الأمد لارتفاع أسعار الأغذية.

سبل الحصول على المساعدات الإنسانية (WFP/EB.A/2008/16)

76- أشار أعضاء المجلس إلى التحديات التي تناولها المديرون الإقليميون. وأعرب بعض أعضاء المجلس عن قلقهم بسبب إعاقة وصول البرنامج إلى المستفيدين في بعض البلدان نتيجة للسياسات الحكومية واقترحوا أن يتبنى المجلس بيانا حول الحاجة إلى تأمين وسائل وصول المساعدات الإنسانية دونما قيود إلى الأشخاص المحتاجين.

77- وأشير إلى أن المجلس، بناء على قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 1/60 في سبتمبر/أيلول 2005، يستذكر ويعلن أهمية احترام المبادئ الإنسانية المتعلقة بالحياد والاستقلالية والموضوعية والإنسانية والتي وفقا لها يضمن وصول الإغاثة الإنسانية، الضرورية، على نحو مأمون ودون عوائق، إلى الأشخاص المحتاجين إليها. وأعرب بعض أعضاء المجلس عن قلقهم إزاء الموافقة على قرار لم يكن مدرجا في جدول الأعمال. وبعد مناقشات مطولة رسمية وغير رسمية توافقت الآراء على نص معين، في حين أبدى بعد الأعضاء ملاحظتهم.

حافظة المشروعات الإقليمية لغرب أفريقيا

مشروع البرنامج القطري للنيجر 10614.0 (2009-2013) (WFP/EB.A/2008/13)

78- عرضت الأمانة مشروع **البرنامج** القطري، مشيرة إلى أن النيجر كانت عرضة بوجه خاص لانعدام الأمن الغذائي والمشكلات الناجمة عن الأزمة العالمية الراهنة فيما يتعلق بأسعار الأغذية والوقود. ويسعى البرنامج القطري إلى زيادة

إمكانات الحصول على فرص التعليم، وبخاصة للفتيات، ومعالجة انعدام الأمن الغذائي خلال فترة انتظار المحاصيل ودعم المرضى الحاملين لفيروس ومرض الإيدز وجرثومة السل.

79- وأعرب المجلس عن دعمه لمشروع البرنامج القطري. وإجابة على الملاحظات التي أبديت والأسئلة التي طرحت، نوهت الأمانة إلى برامج التدريب المشتركة التي نفذت مع العديد من الوكالات الأخرى حول بنوك الحبوب وأشارت إلى أن المرأة كانت محور ذلك التدريب. وكانت النساء في أغلب الأحيان يشغلن مناصب المدير ينلبنوك الحبوب. وكذلك أشير إلى أن التعاون مع الوكالة اليابانية للتعاون الدولي كان ناجحا على وجه خاص كذلك فإن أعمال هذه الوكالة مع لجان إدارة المدارس كان قد أثبت أنه دعامة مهمة في برامج التغذية المدرسية. وكان مزمعا المضي في تطوير المشروع الناجح المتعلق بالحدائق المدرسية كجزء من خطة لتطوير التعاون مع الشركاء في المدارس المستفيدة من مساعدات **البرنامج**. وسوف تضمن النسخة النهائية من وثيقة البرنامج القطري مجموعة من المؤشرات وسوف تأخذ في الحسبان السياق الجديد للارتفاع في أسعار الأغذية والوقود.

80- وطمأنت الأمانة المجلس بأن الشراكة الممتازة مع اليونيسيف سوف تتواصل لكي يتسنى التأكد من أن مجموعة المساعدات الضرورية تصل إلى أكبر عدد ممكن من المدارس. وسوف يتولى **البرنامج** قيادة عدد من المشروعات التي أقرها الجهاز الوطني لتنسيق الأمن الغذائي بقيادة مكتب رئيس الوزراء. وسوف يستهدف البرنامج المدارس الابتدائية في المناطق التي تعاني من انعدام شديد في الأمن الغذائي وذات المعدلات المنخفضة في القيد بالمدارس وخصوصا بين الفتيات. ومع أن التعاون مع الحكومة واللجان المحلية كان قويا جدا، إلا أن 10 في المائة فقط من المدارس يمكن بلوغها حاليا. وهناك الكثير الذي يجب عمله في مجال بناء القدرات. وأما تسليم البرنامج فليس متوقعا أن يتم في الأجل القريب.

المشروعات المقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة عليها

المشروع الإنمائي لليبريا 10733.0 (2008/EB.A/14)

81- قدمت الأمانة المشروع الإنمائي ليبيريا 10733.0. وكانت ليبيريا أحد أفقر البلدان في العالم، وعلى غرار النيجر، وبسبب هشاشة أوضاعها بشكل خاص فقد عانت من انعدام الأمن الغذائي ومن المشكلات الناجمة عن الأزمة العالمية الراهنة للأغذية والوقود. ويركز المشروع الإنمائي على التغذية المدرسية والحصص الغذائية المنزلية الإضافية للبنات. وقد استرعي الانتباه إلى حضور وزير التعليم لليبيريا أثناء دورة المجلس.

82- وأعرب المجلس عن دعمه للمشروع الإنمائي لليبيريا. وأفادت الأمانة بأن **البرنامج** بصدد استكشاف إمكانية استئناف التغذية المدرسية في موروفيا، لتقديرها أن تلاميذ المدارس في المناطق الحضرية هم الذين سيعانون أكثر من غيرهم من ارتفاع أسعار الأغذية، والتعاون مع وكالة التعاون الدولي لليابان سيكون أه أعظم الفائدة في هذا الصدد. ويجري دراسة جدوى زيادة المشتريات المحلية من الأغذية من أجل تخفيض التكاليف التي يتحملها **البرنامج** ولتمهيد تسليم مسؤولية المشروع للحكومة الليبيرية. وإن التحديات الإنمائية التي تواجه الحكومة الجديدة بعد سنين عديدة من الحرب وسوء الإدارة لجد كبيرة وتشمل مجالات واسعة النطاق مما يجعل من الصعوبة بمكان التنبؤ متى يمكن **للبرنامج** تسليم مسؤولية متابعة عملياته.

حافظة المشروعات الإقليمية لجنوب -وشرق ووسط أفريقيا

مشروع البرنامج القطري لكينيا 10668.0 (2009-2013) (2008/EB.A/15)

83- قدم المدير الإقليمي في جوهانسبرغ (الجنوب الأفريقي) عرضا موجزا عن الوثيقة، مشيرا إلى أن مشروع البرنامج القطري هذا يعالج سوء التغذية من خلال التغذية المدرسية في شراكة مع جهات فاعلة أخرى. وقد روعي في هذا المشروع الجانب الجغرافي في التوجيه والمساواة بين الجنسين، وتوفيقه مع إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية. وتم وضع هذا البرنامج بموافقة بإجماع من الجهات المعنية قصد ضمان انسجامه مع السياسات الوطنية وأن يكون مجديا من حيث التكاليف قدر الإمكان.

84- ولاحظ أعضاء المجلس أن كينيا تعاني من آثار ارتفاع أسعار الأغذية، إلى جانب الفياضانات التي طالت بعض مناطقها والحفاف في مناطق أخرى، وتقديم الدعم للتغذية المدرسية في المدارس الابتدائية في إطار البرنامج القطري من شأن ذلك أن يقلص من عدم المساواة بين الجنسين ويرفع من معدلات المواظبة على المدرسة في المناطق المستهجفة. وقد تم الترحيب بمبادرة اقتناء الموارد محليا، شريطة توفر ذلك في الأسواق. وحث المجلس **البرنامج** على مواصلة العمل مع الحكومة قصد معالجة انعدام الأمن الغذائي في المناطق الجافة حيث إنتاج المحاصيل التي تعتمد على هطول الأمطار غير ممكنة أو تكاد أن تكون كذلك وتنمية القدرات بُغية تسليم المسؤولية عن المشروع، تماشيا مع التوصيات الواردة في تقييم 2007. وأوصى أعضاء المجلس بتطبيق استراتيجيات البرامج السابقة في هذا مشروع.

85- وردا على أسئلة أعضاء المجلس، أشار المدير القطري لكينيا ارتفاع أسعار الأغذية أدى إلى عدم ضمان توفر الموارد، مما أدى إلى توفير أدنى مستوى ممكن من المساعدة للمحتاجين. وسيكون من الضروري إعادة بعض التوجيه مع تقدم المشروع، وسيتم إدخال معايير للحصائل المتوقعة. وليس من المنتظر على المدى القصير أن تفضي أنشطة المشروع إلى الاكتفاء الذاتي. وسيتم تنفيذ عناصر البرنامج القطري في مجالات مختلفة فمثلا: سيتم تركيز عنصر مكافحة فيروس/مرض الإيدز على العملين في النقل، والتغذية المدرسية في المناطق الجافة. وستبذل كل الجهود من أجل تفادي خمود الأسواق المحلية.

مسائل التنظيم والإدارة

تقرير عن خسائر ما بعد التسليم للفترة 2007/12/31-1/1 (2008/EB.A/17)

86- تناولت الأمانة الوثيقة مع الإشارة إلى أن خسائر ما بعد التسليم مثلت 0.4 في المائة من مجموع 4.17 أطنان من السلع الغذائية المناولة من طرف **البرنامج** في 2007، وهو ما يُعد الانخفاض السنوي الثالث للتوالي. تُعتبر السرقة/النهب السبب الرئيسي للخسائر، إذ بلغت 23 في المائة، كانت معظمها من الحبوب والأغذية المخلوطة. وقد تم تحسين نظام التتبع وإدارة سلسة الإمداد، ونشر موظفين مدربين أكثر في مجال اللوجستيات والمكاتب الميدانية. وأكدت الأمانة للمجلس على أن **البرنامج** يعير اهتماما جادا لمسألة الخسائر، مع مراعاة ضرورة تعميم الشفافية مع المانحين.

87- ورحب المجلس بالوثيقة وأعرب عن تقديره لعمل **البرنامج** على التقليص من الخسائر إلى أدنى حد ممكن. وأثيرت أسئلة بشأن سلامة الموظفين أثناء عمليات تسليم المساعدات في المناطق غير الآمنة، ولماذا فقدت الأغذية في بعض الحالات جراء التعفن في مخازن البرنامج، وما يمكن عمله لاستخدام الأغذية التي لم تصبح صالحة للاستهلاك البشري وما هي الآثار المتوقعة من إدخال نظام المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام بالنسبة لمعدلات الخسائر.

88- وردا عن أسئلة المجلس، أكدت الأمانة على **البرنامج** تابع جميع حالة الخسائر، حتى في حالات الخسائر الضئيلة، وأكدت للمجلس بأن مسألة سلامة الموظفين هي في أولى الأوليات في المناطق غير الآمنة. ويعمل البرنامج مع الحكومات لإيجاد حلول لإتلاف بشكل قانوني الأغذية المعفنة؛ وأن إمكانية تحويل تلك الأغذية إلى أسمدة تقتضي تعاون فني من طرف منظمة الأغذية والزراعة. والعمل جار لتحسين إدارة الحسابات والمعلومات؛ وسيساهم تنفيذ نظام المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام ونظام WINGS II مساهمة إيجابية في هذا الصدد. وقد تم إنشاء فرقين معنيان بالامتثال للمعايير ومتابعة الفعالية قصد تقييم إدارة شبكات الإمداد في الميدان واقتراح تحسينات في الإجراءات. ولقد تعفنت الأغذية في مخازن **البرنامج** جراء التأخيرات وأدّت الإنقطاعات في الإمداد لأسباب خارج عن نطاق **البرنامج** إلى تراكم المخزون إلى أن أضحت ظروف التخزين غير ملائمة. ويجري معالجة جذور تلك المشكلات.

مسائل أخرى

كلمة السيدة لورا بوش، السيدة الأولى في الولايات المتحدة الأمريكية

89- رحب كل من رئيس المجلس والمدير التنفيذي بالسيدة لورا بوش السيدة الأولى في الولايات المتحدة الأمريكية التي جاءت إلى **البرنامج** كضيف خاص. وتحدث المدير التنفيذي عن أعمال السيدة الأولى في مكافحة الجوع وترويج القضايا المتعلقة بالصحة والتعليم والمساعدات الإنسانية وبالدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة للبرنامج. واسترعى المدير التنفيذي الانتباه إلى الأعمال المتوازية بين ما تقوم به السيدة بوش في ترويج التعليم وما يقوم به **البرنامج** من أعمال لتغذية الأطفال الجياع.

90- وأعربت السيدة بوش عن شكرها للبرنامج لاستقبالها والأعمال التي بذلها في إطعام الجياع ومساعدتهم في إطعام أنفسهم. كذلك نوهت إلى دعوة الرئيس بوش للكونجرس بزيادة دعمه للمساعدات الغذائية وبرامج التنمية في الوقت الذي تزداد فيه أسعار الأغذية، ولشراء المزيد من الأغذية من المزارعين في العالم النامي. ونوهت إلى برنامج القسائم الجديد في الولايات المتحدة لدعم الإنتاج الزراعي في البلدان النامية ولمساعداتها الإنسانية للبلدان التي تسترد عافيتها من الكوارث. وأومأت إلى أن الحاجة إلى الأغذية تعد مشكلة عالمية تتطلب استجابة عالمية أيضا وأن الولايات المتحدة سوف تواصل تنسيق جهودها الإغاثة مع **البرنامج** وجميع منظمات الأمم المتحدة والشركاء الآخرين، في أعمالهم لاستئصال الجوع في العالم.

91- وبعد ذلك، شكر رئيس المجلس التنفيذي السيدة بوش على زيارتها ممجدا أعمالها فيما يتعلق بالتعليم والصحة وتمكين المرأة. ونوه إلى مساهمة الولايات المتحدة في تخفيف حدة الفقر ودعم المصابين بمرض الإيدز والملاريا وتقديم المياه العذبة خصوصا في أفريقيا. وشدد على الحاجة إلى وضع الزراعة في محور أنشطة **البرنامج** مما يوجد توازنا بين الأنشطة الإنسانية والإنمائية، وأعرب عن شكره لموظفي **البرنامج**. كذلك أعرب في سياق تقديم الشكر، نيابة عن المجلس،

لأعمال المدير التنفيذي والتبرعات التي قدمتها الولايات المتحدة وعدد من البلدان الأخرى للبرنامج، عن أمله في أن يتواصل بقوة الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة **للبرنامج**.

92- واختتم المدير التنفيذي بتقديم شكره للسيدة بوش لزيارتها ولما يمكن أن تقدمه الولايات المتحدة لتزويد **البرنامج** بالتمويل المضمون والمرن.

تقرير عن الزيارة الميدانية المشتركة للمجالس التنفيذية لكل من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي إلى هايتي في الفترة من 1-9 مارس/آذار 2008 (2008/EB.A/19)

93- قدم أعضاء المجلس، الذين شاركوا في الزيارة الميدانية المشتركة، بيانا حول مشاهداتهم لأعمال **البرنامج** في هايتي، وذلك في مجال التصدي للتحديات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والبيئية وتلك المتعلقة بالموارد. وقد أظهر **البرنامج** تعاونا مع الحكومة ووكالات الأمم المتحدة وبعثة الأمم المتحدة للاستقرار في هاييتي والمنسق المقيم للأمم المتحدة حول برامج من قبيل التغذية المدرسية وتغذية المجموعات الضعيفة والتدريب في مجال حقوق الإنسان وتقديم الأغذية للمرضى في المستشفيات والغذاء مقابل العمل. ويتمثل الهدف الإجمالي لمساعدة هاييتي على تحقيق الاستقرار والشروع في تنمية مستدامة.

94- وأعرب أعضاء الفريق، بوجه خاص، عن إعجابهم بتضحيات جميع الموظفين العاملين في هاييتي وبالمستويات الرفيعة للتنسيق والتعاون فيما بين مختلف الوكالات العديدة. وكانت العمليات اللوجستية التي ينفذها **البرنامج** ملحوظة لما قدمته من دعم لأعمال جميع الشركاء. كذلك أعرب المشاركون عن تقديرهم للدعم الكامل الذي قدمته حكومة هايتي للبعثة.

95- وشدد أعضاء المجلس على أهمية الإطلاع المباشر على الأعمال الميدانية للبرنامج وأثنوا على **البرنامج** لما يتبعه من أسلوب يتسم بالتعاون والمرونة.